

تقييم وسائل تحفيز الطلبة على الانتماء للفرق الكشفية المدرسية لدى مدرسي التربية الرياضية

في مدينة الموصل

م.د. ذاکر محفوظ حامد الدليمي

أ.د. رياض احمد اسماعيل الاشرافي**

تدريسي تربية رياضية / مديرية تربية محافظة نينوى/ العراق .

فرع العلوم الرياضية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل / العراق .

ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على مستوى وسائل تحفيز الطلبة على الانتماء للفرق الكشفية المدرسية لدى مدرسي التربية الرياضية في مدينة الموصل , واستخدم الباحثين المنهج الوصفي بطريقة المسح وضمت عينة الدراسة (87) مدرساً من مدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية نينوى , وللحصول على البيانات تم تصميم استبيان تضمن ثلاثة وسائل رئيسية هي (النواحي المعرفية , والنواحي التطبيقية , والنواحي التحفيزية) وتم تطبيقه بعد توافر الشروط العلمية فيه من صدق وثبات , وقد عولجت البيانات إحصائياً من خلال الوسط الحسابي , والانحراف المعياري , والنسبة المئوية , ومعادلة سيرمان براون , ومعادلة جيتمان , ومعامل ألفا كرونباخ , ومن اهم نتائج البحث استخدام مدرسي التربية الرياضية لوسائل تحفيز الطلبة على الانتماء للفرق الكشفية المدرسية كان ايجابياً بشكل عام وبمستوى مرتفع , وكذلك يبدي مدرسو التربية الرياضية في تشجيع طلبتهم على الانتماء للفرق الكشفية المدرسية اهتماماً مرتفعاً في الناحيتين التحفيزية والتطبيقية في حين كان بمستوى متوسط في مجال النواحي المعرفية الكشفية , كما أوصى الباحثين بعض التوصيات منها ضرورة تعزيز مدرسو التربية الرياضية لدورهم الايجابي في تحفيز الطلبة على الانتماء للفرق الكشفية المدرسية , وكذلك ضرورة ادخال مدرسي التربية الرياضية مخيمات كشفية ودورات تدريبية وندوات تثقيفية وورش عمل بالأنشطة الكشفية المدرسية لتطوير معلوماتهم المعرفية وخبراتهم التطبيقية بالحركة الكشفية

المقدمة ومشكلة البحث

تعد المدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية ثقافية تأسست لخدمة المجتمع وأبنائه لمساعدتهم وتهيئتهم على النمو والتطور الفكري والحركي والاجتماعي والكشف عن قدراتهم واستعداداتهم لإبرازها او تنميتها من اجل بناء واعداد جيل متكامل قادر على مواجهة متطلبات الحياة المستقبلية العامة . وينكر (عابدين) إن المدرسة بناء أساسي من أبنية المجتمع اي انها مؤسسة اجتماعية أساسية أوجدها

المجتمع بفعل غزارة التراث الثقافي وتراكمه وتعقده لتقوم بتنشئة أبنائه وتربيتهم تربية مقصودة وصبغهم بصبغة مستندة الى فلسفته ونظمه ومبادئه ومنسجمه معها ولهذه المؤسسة خصائصها وميزاتها التي تميزها عن غيرها من المؤسسات المسؤولة عن تنشئة الاجيال (عابدين , 2001 , 41) .

وتهتم المؤسسات المدرسية التربوية على اختلاف مراحلها الدراسية بالنشاطات المدرسية الى جانب المنهاج المدرسي المقرر في تنمية قدرات الطلبة العلمية والثقافية والبدنية والنفسية ومن هذه الانشطة النشاطات الكشفية التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بمدرس التربية الرياضية باعتبارها من الانشطة الرياضية القادرة على اعداد الطلبة اعداداً سليماً وصحياً من خلال ممارسة المهارات الرياضية الكشفية والتدريب على الأسس المعرفية التربوية الصحيحة من تنمية السمات الشخصية وتقويتها لدى الطلبة وزيادة تفاعلهم الاجتماعي من خلال العمل مع مجاميع متعددة اضافة الى غرس روح التعاون المشترك بينهم والعمل على اكتساب الطلبة حب الوطن والصبر والشجاعة والنظام واحترام الاخرين وتنمية افكارهم وقابلياتهم وقدراتهم والعمل على استغلال الطاقات الكامنة لديهم بما يخدم النشاط الرياضي الكشفي ويصب في منفعة الطالب والمجتمع معاً .

وبهذا الخصوص تذكر (وزارة التربية والتعليم) ان دور المدرسة لا يقتصر على تعليم الطلبة المعارف والمعلومات الواردة في كتب المنهاج المدرسي , بل يمتد الى افساح المجال أمامهم لممارسة النشاطات الثقافية والعلمية والفنية والرياضية والاجتماعية (وزارة التربية والتعليم , 2011 , 42) كما يذكر (عبد السلام) ان المدرسة اخذت على عاتقها تعليم الافراد الاساسيات من العلوم للإعداد للحياة من خلال الانشطة المختلفة , كما انها توفر فرص متعددة من الخبرات والمهارات في كافة المجالات وتبعاً للأهداف التربوية من خلال توفير الفرص السليمة لتربية الأفراد لاستثمار وقت الفراغ (عبد السلام , 2001 , 6) .

ويلعب مدرس التربية الرياضية دوراً مميزاً في جذب الطلبة الى الانتماء الى الفرق الكشفية المدرسية من خلال وسائل التحفيز واثارة وترغيب الطلبة بالمشاركة العملية بعد تعريفهم بمفهوم الكشافة وتاريخ نشأتها واهدافها ونشاطاتها المتنوعة الهادفة الى ارضاء النفس والذات وبث روح المرح والسرور والتعاون والبهجة , وهذا يتطلب من مدرسي التربية الرياضية التمتع باتجاهات ايجابية نحو الحركة الكشفية وكذلك عليهم ان يمتلكوا معرفة جيدة بتاريخ ومبادئ هذه الحركة ومهاراتها وما تتضمنه من مهارات وفعاليات ومسابقات وما تتطلبه من مستلزمات , ولهذا يمكننا ان نلاحظ تركيز الدراسات

السابقة على ضرورة عقد الدورات التدريبية واقامة المخيمات الكشفية التي ترفع من مستوى المام معلمي ومعلمات الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية فضلاً عن ان هذه الدراسات اظهرت وجود اتجاهات ايجابية ومستويات عالية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية مما يدل على الاقتناع والثقة بما يمكن ان تحققه الكشافة المدرسية من مخرجات ايجابية (الزبون وزيادات , 2016 , 281 - 294) , (شناعة , 2014 , 2451 - 2472) , (حرفوش , 2013 , 5) .

عليه تتشكل اهمية البحث الحالي من الدور البارز الذي يلعبه مدرس التربية الرياضية في تفعيل واستخدام وسائل التحفيز المتاحة لانتماء الطلبة الى الفرق الكشفية المدرسية نظراً للمتطلبات المدرسية والتربوية وحاجة المجتمع الى اعداد جيل قيادي واعي متمكن يتحمل مشقة الحياة في اداء مهماته ومسؤولياته ويعتمد على نفسه في تنفيذ واجباته لصالحه ولصالح المجتمع، كما تبرز اهمية البحث الحالي في كونه محاولة لتقديم تصور واضح لمدرسي التربية الرياضية حول الوسائل التحفيزية التي يمكن ان يستخدموها في تحفيز الطلبة الى الانتماء للفرق الكشفية.

كما يعد النشاط الرياضي الكشفي جانباً مهماً من جوانب النظام المدرسي التعليمي على اختلاف مراحلها فلا بد أن يؤخذ بعين الاعتبار من القائمين والمسؤولين عنه من مدرسي التربية الرياضية من خلال عملية التدريس بمعرفة واطلاع الطلبة على اهدافه ومبادئه ومهاراته واساليبه التعليمية التي تتطلب الاهتمام والمتابعة المباشرة لاستمرار عملية التطور والبناء الصحيح الامثل للطلبة لتلبية حاجاتهم وحاجة المجتمع إذ انه يلعب دوراً بارزاً وكبيراً في بناء وتنشئة شخصية الطالب واعدادها بشكل متوازن ومتكامل اضافة الى تنمية قدراته وقابلياته وسلوكياته بطريقة ايجابية في كافة المجالات التربوية والاجتماعية والرياضية والصحية والثقافية والدينية كما انه يهدف الى اعتماد الطلبة على انفسهم وتحمل مسؤولياتهم واحترام الاخرين , ولقد لاحظ الباحثين من خلال عملهم واحتكاكهم المباشر مع زملائهم من مدرسي التربية الرياضية أن هناك تباين في معرفة دورهم في تفعيل اساليب ووسائل تحفيز الطلبة على الانتماء للفرق الكشفية المدرسية مما يؤثر على مستوى اهتمامهم بهذا الدور التربوي الرياضي ويولد لديهم صعوبات في استقطاب اعداد مناسبة من الطلبة للأنشطة الكشفية المدرسية نظراً لانعكاس عدم وضوح فوائدها وغاياتها لدى الطلبة مما قد يدفعهم الى العزوف عن المشاركة فيها او تردد الكثيرين منهم في الانتماء اليها, إذ يذكر (محمد لافي) أن الكثير من غير المطلعين على فوائد

وأهمية النشاط الكشفي المدرسي للفرد والمجتمع يظن أنه مضيعة للوقت ويضعف التحصيل الدراسي العلمي للطلبة ويلهيه في بعض البرامج غير المفيدة (محمد لافي , 2016 , 5) .
لذلك ارتأى الباحثين القيام بالدراسة الحالية للوقوف على درجة ومستوى ممارسة أساليب تحفيز الطلبة على الانتماء للفرق الكشفية المدرسية لدى مدرسي التربية الرياضية , نظراً لعدم وجود دراسة علمية توضح مستوى هذا الدور التحفيزي , لذلك تركزت مشكلة البحث في السؤال التالي ما درجة ومستوى ممارسة استخدام مدرسي التربية الرياضية لأساليب تحفيز الطلبة على الانتماء للفرق الكشفية المدرسية ؟

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى استخدام مدرسي التربية الرياضية لأساليب تحفيز الطلبة على الانتماء للفرق الكشفية المدرسية .

التعريف ببعض المصطلحات الواردة في البحث

التحفيز :

هو مجموعة العوامل التي تؤدي الى اثاره كافة القوى الحركية في الفرد والتي تؤثر على سلوكه وتصرفاته (الكواز , 2019 , 39) .

ويعرفه (حسام الدين ومطر) نقلاً عن (الحمداني) بأنه عبارة عن المغريات التي تقدم للأفراد لحثهم على عمل معين , وان تحفيز الافراد يعني معرفة دوافعهم , ودرجة قوتها , واستخدامها لتنشيط سلوك الافراد , وهو عملية اساسية لتحقيق الاهداف الموضوعية (الحمداني , 2014 , 34) .

ويقسم الباحثين وسائل التحفيز الى ثلاثة نواحي ويعرفونها اجرائياً على وفق متطلبات هذا البحث بالاتي : -

النواحي المعرفية :

وتعني قيام مدرس التربية الرياضية بشرح مواد وممارسات وتقاليد وانظمة الكشافة المدرسية بشكل مبسط وموجز لطلبة مدرسته لتحفيزهم على الانتماء والمشاركة في الفرقة الكشفية المدرسية .

النواحي التطبيقية :

قيام مدرس التربية الرياضية بالتطبيق العملي لممارسات التقاليد والاعراف الكشفية داخل المدرسة لتحفيز الطلبة على الانتماء والمشاركة في الفرقة الكشفية المدرسية .

النواحي التحفيزية

قيام مدرس التربية الرياضية بتقديم الحوافز المادية والمعنوية المناسبة لطلبة مدرسته لاستثارة دافعيتهم على الانتماء والمشاركة في الفرقة الكشفية المدرسية .
الكشافة

هي احدى المنظمات الشبابية التي تكون موجهة لخدمة فئة محددة من المجتمع ومساعدتهم على توفير الظروف المناسبة للقيام بأدوارهم الاجتماعية عن طريق النشاطات الهادفة بين احضان الطبيعة (كريكره , 2008 , 13) .

النشاط الكشفي

هو مجموعة من البرامج التي تليي رغبات وميول المشاركين , وتتمى قدراتهم من خلال الخبرات اللازمة لاكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات الكشفية السليمة لبناء المواطن الصالح (عسيري , 2014 , 17) .
الفرقة الكشفية المدرسية

يعرف الباحثون الفرقة الكشفية المدرسية اجرائياً على وفق متطلبات هذا البحث بأنها عبارة عن مجموعة من الطلبة ينتمون الى الفرقة الكشفية بطريقة تطوعية يمارسون فيها نشاطات مختلفة ومتنوعة وبأساليب علمية مرتبطة مع المنهج الدراسي تهدف الى بناء شخصية الطلبة الايجابية وصقل وتنمية القدرات والمهارات والقابليات والامكانيات والمواهب التي يمتلكونها بأسلوب متقن من خلال برنامج تدريبي منظم ومدرّوس ضمن تخطيط علمي سليم بإدارة مدرس التربية الرياضية في المدرسة.
اجراءات البحث

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي وبالأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة البحث الحالي .

مجتمع البحث

ضم مجتمع البحث (136) مدرساً للتربية الرياضية في مركز محافظة نينوى (مدينة الموصل) على وفق الاحصائيات التي حصل عليها الباحثون من المديرية العامة لتربية نينوى / قسم التخطيط.
عينة البحث

تكونت عينة البحث من ثلاثة اجزاء تم اختيارها بشكل عشوائي من مجتمع البحث , ضم الجزء الأول الدراسة الاستطلاعية وقد شمل (16) مدرساً للتربية الرياضية , في حين ضم الجزء الثاني عينة الثبات والتي تكونت من (60) مدرساً اما عينة التطبيق النهائي وهي الجزء الثالث من العينة فقد شملت (60) مدرساً للتربية الرياضية , كما مبين في الجدول (1) .

أدوات جمع البيانات

لغرض الحصول على البيانات المتعلقة بأهداف البحث قام الباحثون بتصميم استمارة استبيان لتقييم وسائل تحفيز الطلبة على الانتماء للفرق الكشفية المدرسية على وفق تخطيط يتبنى الاجراءات العلمية من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وهي دراسة (الزبون وزيادات , 2016) و دراسة (شناعة , 2014) ودراسة (حرفوش , 2013) وكذلك خبرة الباحثين وعملهم الميداني في هذا المجال تمكنوا من الوصول الى ثلاثة وسائل , وكذلك صياغة الفقرات لذا تشكلت الصورة الأولية للاستبيان من ثلاثة ابعاد تتضمن الوسائل التي يمكن لمدرس التربية الرياضية ان يستخدمها في تحفيز الطلبة على الانتماء للفرق الكشفية المدرسية وهي (النواحي المعرفية , والنواحي التطبيقية , والنواحي التحفيزية) وضمت هذه الابعاد (24) فقرة موزعه بعدد ثمانية فقرات لكل بعد .

الجدول (1) يبين مجتمع البحث وعينته

ت	المدرسة	المدرسين	الاستطلاعية	الثبات	التطبيق	ت	المدرسة	المدرسين	الاستطلاعية	الثبات	التطبيق
1	ع . الزهور للبنين	2	1		1	38	ع . المركزية	2		1	1
2	م . المركزية للبنين	2		1	1	39	م . الموصل للبنين	1			1
3	ثا / الأبداع	2	1		1	40	ع . الشهاب	2	1		1
4	اعدادية الحكمة	1	1		1	41	ع . الكندي	2	1		1
5	ثا / المتميزين	2		1	1	42	م . الشهيد وليد احمد	2			2
6	اعدادية النيل	2	1		1	43	ع . الصديق	2	1		1
7	م . الزهور للبنين	2	1		1	44	م . المسعودي للبنين	2	1		1
8	م . بلال ابن رياح	2			2	45	م . ابو بكر الصديق	1			1
9	ع . ابي حنيفة	2	1		1	46	م . الشموخ للبنين	2	1		1
10	ثا / نينوى للمتوقفين	2		1	1	47	ع . الشهيد حسين درويش	2			2
11	م . الاقصى	1	1		1	48	م . النور للبنين	2	1		1
12	م . المثي للبنين	2	1		1	49	ثا / ارض الرافدين	2	1		1
13	قمة التميز	1			1	50	م . الرشيد	1			1
14	م . الكفاح	2		1	1	51	ثا / نينوى للمتوقفين	2	1		1
15	ع . الرسالة للبنين	2	1		1	52	ثا / القمة	2			2
16	ع . ابي تمام	2			1	53	م . النضال	2	1		1
17	ع . خالد بن الوليد	2	1		1	54	م . العقيدة	2	1		1
18	م . الشهاب	2		1	1	55	سما الرياد للبنين	2			2
19	م . الربيع	2		1	1	56	م . المهدي للبنين	2			2
20	م . البراء بن مالك	1			1	57	م . عبد الله بن الزبير	2	1		1

تابع الجدول (1) يبين مجتمع البحث وعينته

ت	المدرسة	المدرسين	الاستطلاعية	الثبات	التطبيق	ت	المدرسة	المدرسين	الاستطلاعية	الثبات	التطبيق
21	م . النصر	2		1	1	58	م . عامر عبد الله	2		2	
22	ع . الامجاد	2		1	1	59	ثا / المتميزين 2	2		1	1
23	م . المرأة للبنين	1		1		60	م . الامل للبنين	2		1	1
24	م . سعد بن معاذ	2		1	1	61	ع . عبد العزيز عبد الله	2		1	1
25	م . المجد للبنين	2	1	2		62	ع . الشافعي للبنين	2			
26	م . عبد الرحمن الداخل	2		1	1	63	م . انس بن مالك	2		1	1
27	م . سعيد بن المسيب	2		1	1	64	م . النعمانية	2		1	1
28	م . فتح الفتوح	2	1	1		65	م . البحرين	2		1	1
29	ع . الشرقية	2		1	1	66	م . المعراج	1			
30	جعفر بن ابي طالب	1		1		67	م . سعد بن ابي وقاص	2		1	1
31	اعدادية الشهاب	2	1			68	ع . عبد الرحمن الغافقي	2			
32	م . بدر الكبرى	2		1	1	69	ثا / رافدين الخير	2		1	1
33	عبد الرحمن بن عوف	2		1	1	70	ع . الموصل الصناعية	2		1	1
34	ثا / الموصل للمتفوقين	2	1	1		71	ع . دار السلام	2		1	1
35	م . المنصور	1				72	علي بن ابي طالب	2			
36	ع . دمشق	2		1	1	73	م . الحرية	1			
37	ع . الزاوية	2	1	1		74	اسد بن فرات	2		1	1
60		60	16	136			المجموع الكلي				

المعالجات الإحصائية للاستبيان الصدق الظاهري

للتأكد من صلاحية الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين وطلب منهم ابداء اية ملاحظات يرونها حول شمولية الأبعاد وصحة تعريفاتها وصلاحية الفقرات ووضوحها وملائمتها لطبيعة العينة , وكذلك بيان صلاحية بدائل الاجابة المقترحة مع امكانية اجراء التعديلات المناسبة من خلال حذف أو اعادة صياغة أو اضافة أو نقل عدد من الفقرات , وقد اجمع المحكمون على صلاحية الابعاد وبدائل الاجابة , وفيما يخص وضوح الفقرات ومناسبتها لطبيعة العينة فقد ابدى الخبراء بعض التعديلات اللغوية البسيطة , والتي اخذ بها الباحثون كونها تحافظ على مضمون الفقرة وتوضحها بشكل أدق وفيما يتعلق بصلاحية الفقرات , فقد استخرج الباحثون نسب اتفاق المحكمين عليها والتي افرزت عن ابقاء (23) فقرة نظرا لحصولها على نسب مئوية للاتفاق تقاربت ما بين (85,71% - 100%) بينما تم حذف فقرة واحدة من النواحي المعرفية والتي تنص على (اشرح مراحل تطور الكشف للحصول على الشارة الخشبية الدولية) لحصولها على نسبة الاتفاق (71%) وهي اقل من النسبة المعتمدة والبالغة (75%) .

الدراسة الاستطلاعية

ان الدراسة الاستطلاعية تمثل تدريباً عملياً وتجربة للوقوف على المعوقات والمشكلات التي قد تواجه الباحثين لتلافيها في التطبيق النهائي ، وفي ظل الظروف الصحية الراهنة قام الباحثون بتحويل النسخة الورقية للاستبيان المعد من قبلهم الى نسخة الكترونية مع ارفاقها برابط الكتروني ليتسنى لهم توزيعها على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغة (16) تدريسيين اختيروا بطريقة عشوائية من بين مجتمع البحث بتاريخ 12 - 13 / 10 / 2020 هادفين من خلال ذلك التأكد من توفر متطلبات الموضوع في فقرات الاستبيان الالكتروني ، وتفهيم طريقة الاجابة عليها لدى المدرسين ، إذ وفرت هذه الدراسة فرصة الاجابة عن اية تساؤلات أو استفسارات تطرح من قبل المدرسين كما وفرت فرصة التعرف على درجة استجابة المبحوثين للمقياس ، والذين عبروا عن تفاعلهم مع فقراته وقد تأكد الباحثون من ذلك من خلال الاتصال بهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي (الماسنجر ، والواتس آب).

الثبات

لغرض التحقق من توفر الثبات في الاستبيان تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وكذلك معامل الفا كرونباخ على (44) استمارة الكترونية صالحة للتحليل الاحصائي التي استطاع الباحثون الحصول عليها من عينة الثبات للفترة الممتدة من 14 - 22 / 10 / 2020 .

طريقة التجزئة النصفية

تم استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية فقد قسمت الفقرات الى نصفين الكترونياً، وتم استخراج معامل الارتباط بينهما إذ بلغ (0,88) ، ثم استكمل الباحثون اجراءات استخراج الثبات للاستبيان بشكل كلي باستخدام معادلتى جيتمان وسبيرمان براون إذ بلغت قيمتهما (0,94) على حد سواء

- طريقة معامل ألفا كرونباخ

تم استخدام طريقة معامل الفا كرونباخ لتقدير الثبات للاستبيان ، إذ بلغت (0,96) .
وصف الاستبيان بصيغته النهائية

استقر الاستبيان بصيغته النهائية على (23) فقرة وهي تتوزع اساساً على ثلاثة أبعاد هي (النواحي المعرفية من 1 - 7 فقرة)، و (النواحي التطبيقية من 8 - 15 فقرة)، و (النواحي التحفيزية من 16 - 23 فقرة)، وواقع (7 ، 8 ، 8) على التوالي ، وفيما يخص بدائل الإجابة فقد

كانت خماسية وتتمثل في (دائماً ، غالباً، احياناً، نادراً، ابدأً) وتحمل الاوزان (1 , 2 , 3 , 4 , 5) على التوالي وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب وفقاً للبدائل المختارة عن كل فقرة، اذ تبلغ القيمة العليا للاستجابة (115) درجة ، بينما القيمة الدنيا (23) درجة.

التطبيق النهائي للاستبيان

تم تطبيق الاستبيان على عينة البحث النهائية والبالغة (60) مدرساً بعد تزويدهم بالتعليمات حول كيفية الاجابة عن الاستبيان مع الاستفادة من ملاحظات الدراسة الاستطلاعية وقد تم هذا التطبيق للمدة الممتدة من (23 - 29 / 10 / 2020) وتمكن الباحثون من الحصول على (43) استمارة صالحة للتحليل الاحصائي وتمثل (31,61%) من مجتمع البحث .

عرض وتفسير النتائج

عرض نتائج هدف البحث والذي ينص على ((التعرف على مستوى استخدام مدرسي التربية الرياضية لأساليب تحفيز الطلبة على الانتماء للفرق الكشفية المدرسية)) ، وقد حصل الباحثين على النتائج الاتية :

جدول (2) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى للفقرات والابعاد والكلية

النواحي	ت	الفقرة	س -	+ - ع	النسبة المئوية	المستوى
النواحي المعرفية	1	اقوم بتعريف طلبة المدرسة بمفهوم الكشافة وتاريخ نشأتها وتطورها .	3,255	0,758	65%	متوسط
	2	اهتم بتوضيح اهداف الحركة الكشفية وغاياتها لطلبة المدرسة .	3,627	0,951	72%	مرتفع
	3	أبين لطلبة المدرسة الانشطة التي تمارس داخل المخيم الكشفي .	4,116	0,697	82%	مرتفع جدا
	4	افسر دلالات ومعاني الاشارات الكشفية المستخدمة لطلبة المدرسة .	3,348	0,612	66%	متوسط
	5	اوضح للطلبة الانظمة المتبعة في المخيم الكشفي (نظام التغذية , نظام المبيت , نظام الاستيقاظ) .	3,581	0,763	71%	مرتفع
	6	اعمل على تعريف الطلبة بأجزاء الخيمة الكشفية وتنظيمها .	3,395	0,622	67%	متوسط
	7	اقوم بتعريف الطلبة بأنواع المخيمات الكشفية .	2,720	0,833	54%	منخفض
الكلية			24,046	2,148	68%	متوسط

تابع جدول (2) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى للقرات والابعاد والكلية

النواحي	ت	الفقرة	س-	+ ع	النسبة المئوية	المستوى	
النواحي التطبيقية	8	اقوم بتنظيم نشاط كشفي والعباب ومسابقات لجزء من اليوم الدراسي للطلبة الراغبين .	3,023	0,555	60%	متوسط	
	9	أنشر لطلاب المدرسة بعض الصور التذكارية للفرقة الكشفية المدرسية .	3,581	0,731	71%	مرتفع	
	10	أعمل على عرض الاعمال الريادية الكشفية في المناسبات والمعارض التي تقام بالمدرسة .	3,232	0,811	64%	متوسط	
	11	أنظم جدول لتدريب الفرقة الكشفية المدرسية على المهارات والتقاليد الكشفية .	3,953	0,785	79%	مرتفع	
	12	أوزع المسؤوليات على اعضاء كل طليعة (عريف , مساعد عريف , سكرتير , امين عهدة , مسؤول رحلات) .	3,627	0,655	72%	مرتفع	
	13	أهتم بتدريب كافة اعضاء الفرقة الكشفية المدرسية على مراسيم رفع العلم .	4,232	0,868	84%	مرتفع جدا	
	14	اهتم بتنفيذ الاساسيات المميزة للعمل الكشفي المدرسي (الصفقة , والشعارات , والتحية الكشفية) .	3,534	1,031	70%	مرتفع	
	15	اخصص يوم للعمل التطوعي للفرقة الكشفية لإدامة حدائق ومساحات المدرسة .	3,116	0,697	62%	متوسط	
			الكلية	28,488	2,720	71%	مرتفع
	النواحي التحفيزية	16	أقوم بإعطاء بعض الجوائز والهدايا البسيطة لجذب الطلبة للأنشطة الكشفية .	3,558	0,907	71%	مرتفع
17		أحرص على انتقاء الطلبة ذوي الشخصيات البارزة والمؤثرة لضمهم الى الفرق الكشفية المدرسية .	3,953	0,974	79%	مرتفع	
18		أحث ادارة المدرسة وهيئاتها التدريسية على تقدير الجهود والنشاطات للفرقة الكشفية المدرسية .	4,372	0,787	87%	مرتفع جدا	
19		اهتم بإرتداء القيافة الكشفية يوم الخميس من كل اسبوع .	3,511	0,735	70%	مرتفع	
20		أقوم بعرض صور جذابة لأجزاء المخيم الكشفي ونشاطاته (الخيم , السارية , الأشجار المحيطة , بوابة المخيم , الأنشطة الجماعية) .	3,534	0,854	70%	مرتفع	
21		اصمم باجات تعريفية لأعضاء الفرقة الكشفية المدرسية .	3,627	0,951	72%	مرتفع	
22		أؤكد على الاهتمام بالقيافة الكشفية لأعضاء الفرقة الكشفية المدرسية.	3,674	0,808	73%	مرتفع	
23		امنح درجة كاملة لأعضاء الفرقة الكشفية المدرسية في درس التربية الرياضية .	4,418	0,698	88%	مرتفع جدا	
		الكلية	30,651	2,844	76%	مرتفع	
		الكلية للمقياس	82,907	5,322	72%	مرتفع	

مناقشة النتائج

يتضح من الجدول (2) ان اغلب فقرات وسائل تحفيز الطلبة على الانتماء للفرق الكشفية المدرسية توزعت ما بين مستوى (مرتفع جدا) إذ تراوحت النسبة المئوية لها ما بين (88% - 82%) وبمستوى (مرتفع) إذ تراوحت النسبة المئوية ما بين (79% - 70%) وبمستوى متوسط إذ تراوحت النسبة المئوية لها ما بين (68% - 62%) كما افرزت النتائج حصول بعد (النواحي المعرفية) على مستوى متوسط من خلال نسبة مئوية بلغت (68%) بينما حصل البعدان الأخران (النواحي التطبيقية) ، (النواحي التحفيزية) على مستوى مرتفع من خلال نسبتي مؤبطين بلغتا (71% ، 76%) على التوالي وهو ما انعكس على النتيجة الكلية إذ كانت بمستوى (مرتفع) وبنسبة مئوية بلغت (72%) ، ويعزو الباحثين الى ادراك مدرسي التربية الرياضية لأهمية الأنشطة الكشفية المدرسية كجزء حيوي من البرنامج الرياضي المدرسي ومؤثر رئيسي في تحقيق اهدافه التربوية التي تخدم بناء جيل يتمتع بالسلوك المنضبط والتصرف الحسن والالتزام الفعال ، ويتعزز هذا الادراك باتجاهاتهم الايجابية نحو استمرارية الأنشطة الكشفية المدرسية والبحث عن وسائل موضوعية لتطويرها كمسؤولية اساسية من مسؤوليات مدرس التربية الرياضية عبر استقطاب الطلبة بوسائل تحفيزية متعددة تتناول توضيح المعارف والمعلومات المتعلقة بمضامين الحركة الكشفية المدرسية للطلبة واجراء بعض التطبيقات الممكنة للمهارات الكشفية داخل المدرسة فضلا عن تقديم الحوافز المناسبة لحث الطلبة على الانتماء للفرق الكشفية المدرسية والالتزام الايجابي نحوها وبهذا الخصوص يذكر (الكواز) أن مسؤولية ادارة النشاط الكشفي في المدرسة تقع على مدرس التربية الرياضية باعتباره قائداً كشافياً ، ومهمته تكوين الفرقة الكشفية والنهوض بها للمشاركة بالأنشطة والتجمعات الكشفية التي تنظمها مديرية النشاط الرياضي والكشفي (الكواز ، 2019 ، 92) .

كما يتضح من الجدول ذاته حصول الفقرة (23) والتي تنص على (امنح درجة كاملة لأعضاء الفرقة الكشفية المدرسية في درس التربية الرياضية) على اعلى نسبة مئوية بلغت (88%) وبمستوى مرتفع جدا وهي احدى فقرات بعد النواحي التحفيزية ويعزو الباحثين هذه النتيجة ان هؤلاء الطلبة لهم دور كبير في مساعدة مدرس التربية الرياضية في تنفيذ واجباته والمساهمة معه في تحقيق اهداف النشاط الرياضي المدرسي فضلاً عن كونهم يشكلون قدوه للطلبة الاخرين حيث يقع على عاتقهم القيام بنشاطات متنوعة تحقق الاهداف التربوية المرجوة لتطوير الحركة الكشفية في مدرستهم بالإضافة

الى الاهتمام بواجباتهم المدرسية حيث ان انتمائهم للفرق الكشفية المدرسية هو جهد اضافي لهم في مدرستهم وتحمل مسؤوليات اكثر واوسع من باقي الطلبة في المدرسة وفي بعض الاوقات يضطر مدرس التربية الرياضية الى تدريبهم بعد الدوام الرسمي فهم خير منظم للنشاطات المدرسية داخل المدرسة وخارجها كما انهم يساهمون في نجاح وتطوير الانشطة الكشفية المدرسية نظراً لقدراتهم وامكانياتهم وقابلياتهم باعتبار كل فرد منهم عضو فعال في بناء قدرات الطلبة الاخرين وتطوير ذلك المجتمع التربوي.

كما يتضح من الجدول ذاته حصول الفقرة (18) والتي تنص على (أحت ادارة المدرسة وهيئاتها التدريسية على تقدير الجهود والنشاطات للفرقة الكشفية المدرسية) على نسبة بلغت (87%) وبمستوى (مرتفع جداً) وهي احدى فقرات بعد النواحي التحفيزية ويعزو الباحثين هذه النتيجة الى قوة الدور الذي يمكن ان تلعبه ادارة المدرسة وهيئاتها التدريسية في مكافاة وتنمية وتشجيع الفرق الكشفية المدرسية من خلال متابعتهم باستمرار اثناء عملهم المتواصل في اداء واجباتهم ونشاطاتهم المهارية والحركية والثقافية الترويحية بكل جد واخلاص والمساهمة بدرجة كبيرة على تقديم الدعم المعنوي لهم لزيادة عطائهم وابداعهم وتحمل مسؤولياتهم بجدارة وتعزيز ثقتهم بأنفسهم مما ينعكس على تحفيز الطلبة الاخرين على الانتماء للفرقة الكشفية المدرسية نظراً لان هناك تقدير وتثمين لجهود فرقة الكشافة المدرسية من قبل ادارة المدرسة وهيئاتها التدريسية فضلاً عن مدرس التربية الرياضية , وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حرفوش , 2013) والتي تؤكد على دور البيئة المدرسية في خدمة الحركة الكشفية الارشادية في مدارس محافظة رام الله والبيرة الى أن البيئة المدرسية للطالب والتي ترسخ فيه مبادئ التربية والتعليم والاتجاهات والسلوك وما ينعكس على الطالب من أنظمتها وبيئتها والقوانين والانظمة التي يتبعها كل من المدير والمعلمين في المدرسة والذي من شأنه ان يلعب دوراً كبيراً على تشجيع وتفعيل دور الحركة الكشفية الارشادية في تنمية روح الفريق والذي يعزز الثقة بالنفس وروح القيادة (حرفوش , 2013 , 84) .

كما يتضح من الجدول ذاته حصول الفقرة (13) والتي تنص على (أهتم بتدريب كافة اعضاء الفرقة الكشفية المدرسية على مراسيم رفع العلم) التي حصلت على نسبة مئوية (84%) وبمستوى مرتفع جدا وهي احدى فقرات بعد النواحي التطبيقية ويعزو الباحثين هذه النتيجة الى الاهتمام الواسع والكبير من قبل مدرسين التربية الرياضية في برنامج مراسيم رفع العلم العراقي في المدارس الحكومية

حيث تهدف الى تعليم الطلبة على النظام والضبط والشجاعة اضافة الى ابراز دور الفرقة الكشفية والاهتمام بهم لكي يظهروا بأحسن صورة واضبط اداء وادق تنظيم مما يعكس ملخص لجهود وفكر ونظام مدرس التربية الرياضية والتزامه اثناء تأدية المراسيم وكذلك تشكل عملية رفع العلم ليوم الخميس تعزيزاً للروح الوطنية والتماسك الاجتماعي فضلاً عن كونها واجب وطني حيث ان هذا اليوم يعتبر من الايام المتميزة من ايام الاسبوع لدى الطلبة والمدرسين بشكل عام فهو يحتوي على فعاليات عديدة ومتنوعة ويعمل على تشجيع الطلبة وتفعيلهم في المشاركة بألقاء الاناشيد الوطنية والقصائد الشعرية وتقديم الطلبة المتميزين من كل اسبوع وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو الخير , 2015) حيث ان الطريقة التي يدار بها التعليم في المجتمع الفلسطيني والتي منها ضرورة تأدية تحية العلم بشكل يومي من قبل جميع الطلاب وخاصة الكشاف في طابور المدرسة وقبل الدخول للفصول مع اسناد عملية حفظ النظام وتحية العلم لأعضاء الفرقة الكشفية من قبل ادارة المدرسة (أبو الخير، 2015 , 198).

كما يتضح من الجدول ذاته حصول الفقرة (3) والتي تنص على (أبين لطلبة المدرسة الانشطة التي تمارس داخل المخيم الكشفي) على نسبة مئوية بلغت (82%) وبمستوى مرتفع جدا وهي احدى فقرات بعد النواحي المعرفية ويعزو الباحثين هذه النتيجة الى ان مشاركة مدرسي التربية الرياضية في المخيمات الكشفية على الرغم من محدودية اقامتها تتطلب المعرفة بالأنشطة الاساسية التي تمارس داخل المخيمات الكشفية للاستعداد لها وتهيئة فرقهم الكشفية المدرسية لذلك مما يتيح لهم فرصة الاستفادة من هذه المعرفة في جذب انتباه الطلبة الاخرين الى توضيح انواع الممارسات الكشفية وما تتضمنه من جهود فردية ومشاركات جماعية ومناقشات قوية وتفاعل اجتماعي مما يثير الرغبة لديهم الى الاشتراك في مثل هكذا فعاليات من خلال الاشتراك بالفرق الكشفية المدرسية .

كما يتضح من الجدول ذاته حصول الفقرة (7) والتي تنص على (اقوم بتعريف الطلبة بأنواع المخيمات الكشفية) على نسبة مئوية بلغت (54%) وبمستوى منخفض وهي احدى فقرات بعد النواحي المعرفية ويعزو الباحثين هذه النتيجة الى قلة الخبرة لدى الكثير من المدرسين بعمليات التوعية والنشر في هذا المجال فضلاً عن ضعف معرفتهم بأنواع المخيمات الكشفية نظراً لعدم استدامة الخبرات الكشفية من خلال اقامة الدورات التدريبية والمشاركة الفعلية بسبب قلة اقامة المخيمات الكشفية في المدارس الحكومية حيث ان نسبة اقامتها محدوداً ولا يرتقي الى المستوى المطلوب نتيجة الظروف الاقتصادية التي يمر بها البلد , واتفقت هذه النتيجة مع دراستي (الربيعي , 2009 , 14) و (

حسين , 2013 , 12) اللتان اشارتا الى تدني الفعاليات والمشاركات للفرق الكشفية في العراق واقتصار نشاطاتها داخل المدارس بسبب قلة الامكانيات المادية اللازمة للمعسكرات والمخيمات الكشفية وقلة الخبرات لدى قادة الفرق الكشفية للعمل خارج المدرسة , وبخصوص ظهور النواحي التحفيزية في المقام الاول من وسائل التحفيز التي يمكن ان يستخدمها مدرس التربية الرياضية في تشجيع الطلبة على الانتماء للفرقة الكشفية المدرسية يرى الباحثون ان هذه الوسيلة تضم اساليب سهله ومشوقة وغير مكلفة لتحفيز الطلبة كما انها لا تحتاج الى جهود كبيرة واولقات طويلة لتنظيمها وتنفيذها مقارنة بالناحيتين التطبيقية والمعرفية فضلاً عن انها تحقق النتائج المرجوة بصورة اكثر فاعلية اذ انها تلعب دوراً محورياً في جذب انتباه الطلبة وتحريك دوافعهم وتعزيز رغباتهم في الاشتراك في الانشطة الكشفية المدرسية وبهذا الخصوص يذكر (بخته , 2015) ان التحفيز ممارسة يثير دوافع الفرد ويولد الرغبة والحماس له لإشباع حاجاته ورغباته (بخته , 2015 , 3) .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- في ضوء هدف البحث وفي نطاق عينة البحث , والتحليل الاحصائي المستخدم , وما تم التوصل إليه من نتائج , تمثلت استنتاجات البحث فيما يلي :
- استخدام مدرسي التربية الرياضية لوسائل تحفيز الطلبة على الانتماء للفرق الكشفية المدرسية كان ايجابياً بشكل عام وبمستوى مرتفع .
 - يبدي مدرسو التربية الرياضية في تشجيع طلبتهم على الانتماء للفرق الكشفية المدرسية اهتماماً مرتفعاً في الناحيتين التحفيزية والتطبيقية في حين كان بمستوى متوسط في مجال النواحي المعرفية الكشفية .
 - يتميز مدرسو التربية الرياضية بتفعيل اساليب تحفيز الطلبة على الانتماء للفرق الكشفية المدرسية والمتمثلة بالاتي :
 - امنح درجة كاملة لأعضاء الفرقة الكشفية المدرسية في درس التربية الرياضية .
 - أحث ادارة المدرسة وهيئاتها التدريسية على تقدير الجهود والنشاطات للفرقة الكشفية المدرسية .
 - أهتم بتدريب كافة اعضاء الفرقة الكشفية المدرسية على مراسيم رفع العلم .

- أبين لطلبة المدرسة الأنشطة التي تمارس داخل المخيم الكشفي .
- يحتاج مدرسو التربية الرياضية الى تعزيز النواحي المعرفية بالحركة الكشفية المدرسية باستخدامها كوسيلة تحفيزية فعالة باستقطاب الطلبة الى الفرق الكشفية المدرسية وخاصة معرفتهم بأنواع المخيمات الكشفية .

توصيات البحث

- من خلال اجراءات البحث والنتائج التي تم التوصل إليها , يوصي الباحث بما يلي :
- ضرورة تعزيز مدرسو التربية الرياضية لدورهم الايجابي في تحفيز الطلبة على الانتماء للفرق الكشفية المدرسية .
- ضرورة ادخال مدرسي التربية الرياضية مخيمات كشفية ودورات تدريبية وندوات تثقيفية وورش عمل بالأنشطة الكشفية المدرسية لتطوير معلوماتهم المعرفية وخبراتهم التطبيقية بالحركة الكشفية .
- تفعيل دور مديرية النشاط الرياضي والمدرسي على الاهتمام والتركيز بإقامة المخيمات الكشفية المدرسية وتوفير المستلزمات الضرورية لنجاحها من الموارد البشرية والامكانيات المادية والنواحي المالية .
- اعداد دليل للأنشطة الكشفية المدرسية يتضمن مفهومها واهدافها وانواعها ومهاراتها وانشطتها وأنظمتها ومستلزمات نجاح اقامتها فضلاً عن سمات وصفات القادة الكشفيين واعضاء الفرق الكشفية المدرسية .
- عمل نشرة دورية للنشاط الكشفي المدرسي لتوضيح المخيمات الكشفية المدرسية وفعاليتها والادوار البارزة للقادة الكشفيين واعضاء الفرق الكشفية المدرسية .
- اجراء دراسات مشابهة على المدارس الابتدائية ومدارس الطالبات الابتدائية والثانوية.

قائمة المراجع العلمية

1. أبو الخير , احمد غنيم علي (2015) : ((درجة ممارسة الفرق الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة للأنشطة الكشفية من وجهة نظر المديرين , جامعة القدس المفتوحة , فلسطين .

2. بخته , بلعبو , 2015) : ((اساليب التحفيز المادي والمعنوي في التسويق الداخلي للموارد البشرية)) , رسالة ماجستير , كلية العلوم الاقتصادية , التجارية وعلوم التسيير , قسم العلوم التجارية , جامعة عبد الحميد بن باديس , الجزائر .
3. حرفوش , يوسف فهمي يوسف (2013) : ((واقع الحركة الكشفية الارشادية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المديرين والقادة الكشفيين ومقترحات تطورها)) , رسالة ماجستير , كلية العلوم التربوية , جامعة القدس , برنامج الادارة التربوية , فلسطين .
4. حسين محمود وادي (2013) : دراسة تقويمية لمناهج المعسكرات الكشفية للكشاف المتقدم من وجهة نظر قادتها)) , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة ديالى , العراق .
5. الحمداني , صفا منديل (2014) : تقييم ادارة المدربين للتمارين المهارية والخطيه من وجهة نظر لاعبي اندية الدوري العراقي الممتاز بكرة السلة , رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية , جامعة الموصل .
6. الربيعي , محمود داود (2009) : رؤية مستقبلية لتطوير واقع حركة الكشاف والمرشدين في العراق , المؤتمر العلمي الحادي عشر , جامعة بابل , المنعقد في الفترة من 29 - 30 ابريل , العراق .
7. الزبون , منصور نزال وزيادات ماهر مفلح (2016) : ((درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية تربية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والارشادية)) , دراسات العلوم التربوية , المجلد 43 , العدد 1 , قسم المناهج والتدريس , جامعة آل البيت , المفرق , الاردن .
8. شناعة , مؤيد (2014) : ((اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية في الضفة الغربية , دائرة التربية الرياضية , كلية الآداب , جامعة القدس , أبو دبس , مجلة جامعة النجاح للأبحاث , المجلد 28 , (10) , فلسطين .
9. عابدين , محمد عبد القادر(2001) : ((أسباب إلقاء الوالدين أبناءهم بالمدارس الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات)) , مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية , العدد 3 , جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية , قطاع غزة , فلسطين .

10. عبد السلام , تهاني (2001) : ((أسس الترويح والتربية الترويحية)) , ط(1) , دار الفكر العربي , القاهرة .
11. عسيري , احمد بن محمد آل عثمان (2014) : ((دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض)) , مشرف النشاط الطلابي الكشفي بالإدارة العامة للتعليم , بحث منشور , الرياض .
12. كريكره ملكية (2008) : ((التربية الكشفية والتنشئة الاجتماعية للطفل)) , رسالة ماجستير , كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية , جامعة منتوري قسنطينية .
13. الكواز , عدي غانم (2019) : ((الادارة الرياضية)) , دار نون للطباعة والنشر والتوزيع , نينوى .
14. محمد لافي , مصعب عمر (2016) : ((معوقات الأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظر القادة والمديرين وسبل التغلب عليها)) , رسالة ماجستير , كلية التربية , قسم اصول التربية , جامعة الازهر , غزة .
15. وزارة التربية والتعليم (2011) : ((الخطة التطويرية لوزارة التربية والتعليم)) - غزة - فلسطين .

IJSPS